

صد «النصرة» في القنيطرة وحماة.. وواصل اجتثاث داعش في دير الزور

الجيش يتقدم بحميط إدارة المركبات بحرسا وعلى محور جوبر



قافلة مساعدات من الهلال الأحمر السوري تضم سللا غذائية وصحية وطبياً ويطائيات وشوادر تدخل مدينة البوكمال في محافظة دير الزور (عن الانترنت)

والذين يمران إلى يمين ويسار إدارة المركبات حيث تقدم على هذه الجبهة بعد اشتباكات مع المسلحين بالترافق مع اشتباكات أخرى مع ميليشيات متمركزة في محيط حرسا وأخرى في محيط حرسا وذلك لزيادة تأمين «إدارة المركبات».

وبينما سمع هدير سلاح الجو بكثافة في شرق العاصمة، أوضح مصدر ميداني آخر لـ«الوطن» أن الاشتباكات عادت إلى جبهة جوبر حيث استهدفت مدفعية الجيش عدة مواقع لجبهة النصرة وميليشيات متحالفة معها تقع في المحور الممتد من شعرا الأخرين لفيقل إلى المنطق الجنوبي حيث مهدت هذه الاستهدافات لتقدم الوحدات البرية وسيطرتها على عدد من كتل الأبنية.

إلى ريف حماة الجنوبي الغربي،

والمزيد يمران إلى يمين ويسار إدارة المركبات حيث تقدم على هذه الجبهة بعد اشتباكات مع المسلحين بالترافق مع اشتباكات أخرى مع ميليشيات متمركزة في محيط حرسا وأخرى في محيط حرسا وذلك لزيادة تأمين «إدارة المركبات».

التفقات و«فيتو»

تبري ميسان

يمكن لأي شخص أن يلاحظ التناقض في العلاقات المتأزجة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي دونالد ترامب من جهة، والمشاحنات المروعة بين الروس والأميركيين في مجلس الأمن، من جهة ثانية.

وقد الكرملين والبيت الأبيض في ٨ تشرين الثاني الجاري مذكرة تقاهم في عمان، وبيانا مشتركا في داناغ من ١١ من الشهر الجاري أيضا، وهما وثيقتان تؤسسان لتقدم ملحوظ في العمل المشترك بالنسبة لسورية، واتفقت القوات العظميان على عدم الصرخ للضغوط الإسرائيلية المطالبة بإنشاء منطقة محايدة في الأراضي السورية بعرض ٦٠ كم على طول خط وقف إطلاق النار لعام ١٩٦٧، ولأنها نعمت الجهاديين بحوية منقطعة النظير، وبدأت على نصف سورية، فقد وجدت إسرائيل نفسها، في النهاية، في معسكر الهزومين، ولم يعد بوسعها أن ترفض شروطها.

كما اتفق الكرملين والبيت الأبيض أيضا، وفي ثقة عمان ذاتها على ضرورة إشراك اللجنتين السوريتين في الانتخابات الرئاسية القادمة، بينما دعا «الإخوان المسلمون» في الانتخابات الرئاسية التي جرت عام ٢٠١٤ إلى مقاطعة، وحظرت الدول الغربية إجراء التصويت فوق أراضيها، في انتهاك صريح لاتفاقية فيينا.

أما مسألة مئات ألوف السوريين المحبوسين في مخيمات اللجوء في الأردن وتركيا تحت سيطرة جماعة «الإخوان المسلمين»، فمن المفترض أن تشهد تطورا سريعا بعد التحول السعودي.

ولكن مع كل التقدم الذي أحرزه بوتين وترامب، لا يزال فريقاهما يتناحران في مجلس الأمن، فبعد اتهام سورية بقصف شعبيها بغاز السارين في خان شيخون، قصفت الولايات المتحدة قاعدة الشعيرات الجوية، ونعمت إنشاء آلية تحقيق مشتركة من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

من وجهة نظر «الصقر» جيفري فيلتان، الرجل الثاني في الأمم المتحدة، وكذلك السفارة الأميركية نيكي هالي المرافعة الشرسة عن «الكبرياء الأميركي»، ينبغي على الأمم المتحدة أن تقر بصواب موقف الولايات المتحدة، لهذا السبب رفضت آلية التحقيق متابعة البروتوكولات التي أنشئت في إطار اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، فرفضت الذهاب إلى خان شيخون وأخذ عينات من قاعدة الشعيرات، واكتفت بكل بساطة بتجميع معلومات تسير في اتجاه الفرضية الأميركية، ففتح عن ذلك سلسلة متتالية من استخدام حق النقض «الفيتو» من روسيا، بهذه القضية، في ١٢ نيسان، ٢٤ و٢٥ تشرين الأول، و١٦ و١٧ تشرين الثاني الجاري.

لا يسعنا إلا أن نشعر بالذهول أمام ولدان السفارة نيكي هالي، ففي العديد من المواضيع الأخرى، استخدمت القوى العظمى حق النقض «الفيتو» وانتقلت إلى مناقشة مواضيع أخرى، إلا الولايات المتحدة التي لا تقبل إلا يعطي الحق لرئيسها، من هنا تأتي محاولاتهم المتكررة لإرغام مجلس الأمن على اعتماد كذبة السلاح الكيميائي.

في الماضي، تالعت الولايات المتحدة بقيادة ضعفاء مثل الرئيس صدام حسين، حين دفعته ليرتكب خطأ، مكن الرئيس جورج بوش الأب من حشد كل دول الكرة الأرضية، باسم الدفاع عن القانون الدولي، لغزو العراق بشكل مشروع.

كذبت الولايات المتحدة بمنتهى البساطة قبل ستة عشر عاما، ولا تزال تكذب، لتبرر طموحاتها الإمبريالية، وهكذا التفت للعراق ثمة تحضير أسلحة دمار شامل لمهاجمته، وأثارت موجة عارمة من التظاهرات السلمية التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

مهما يكن من أمر، فقد تم غزو العراق، وتدميره، وفي الوقت الحالي، صارت الولايات المتحدة تكذب بحكم العادة والكبرياء، ولم يعد الأميركيون يدركون حقيقة الواقع الذي يرغبون في مطابته مع أوامهم، كما لم يعودوا قادرين على الاعتراف بأخطائهم، مثل كل الإمبراطوريات الأتلة.

قال وزير الاقتصاد سامر الخليل: إن ما يتحدث عنه البعض حول مشروع مارشال خاص بسورية مثل المشروع الأميركي لإعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، أمر خارج ذهن الحكومة حاليا بشكل كامل، وخصوصاً أنه يقوم على الاقتراض الخارجي والمنح بشكل رئيس.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الخليل أن ما يتم التخطيط له والعمل عليه لإعادة الإعمار يركز حاليا على ثلاثة مستويات، الأولى تتمثل بالاستفادة من إمكانيات الدولة السورية ثم الاستفادة من مقدرات القطاع الخاص في سورية، معتبرا أنها مقدرات جيدة.

وأضاف الخليل: أما دينايميات تطبيق الاقتصاد التنموي فتركز على تسخير واستثمار الإمكانيات المتاحة لدعم الإنتاج أولا كمنطلق للتنمية في البلد لكونه يعد قاطرة التنمية لكل القطاعات الأخرى في الاقتصاد.

وأوضح الخليل أنه يتم في الإنتاج التركيز أولا على القطاعين الصناعي والزراعي، وهذا الوضع عبر جملة من التسهيلات والإعفاءات والدعم والتشريعات التي صدرت لدعم هذين القطاعين (التفاصيل ص ٦)

كريدي: سوق «الرياض ٢» ستخرجهم من أطر الحل

الرئيس بشار الأسد، وعلى أن الذهاب للمفاوضات يجب ألا يكون مشروطا، أن يخرج وفد الرياض بهذا الشكل، وهم سوف يستبعدون أنفسهم من أطر الحل السياسي.

كريدي اعتبرت أن تخيير معارضي الداخل جاء لإرضاء محور إقليمي محدد، وأشارت إلى أن بيان الرياض خرق القرار ٢٢٤ الذي يتضمن أن يكون الوفد المشكل من أوسع طيف من المعارضة.

الرئيس بشار الأسد، وعلى أن الذهاب للمفاوضات يجب ألا يكون مشروطا، أن يخرج وفد الرياض بهذا الشكل، وهم سوف يستبعدون أنفسهم من أطر الحل السياسي.

كريدي اعتبرت أن تخيير معارضي الداخل جاء لإرضاء محور إقليمي محدد، وأشارت إلى أن بيان الرياض خرق القرار ٢٢٤ الذي يتضمن أن يكون الوفد المشكل من أوسع طيف من المعارضة.

شعبان من الصين: «التحالف» أمل بتقسيم سورية

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بنية شعبان، أن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن كان يأمل بتقسيم سورية بعكس موقف أصدقاء دمشق كروسيا والصين وإيران. وفي إطار زيارتها الحالية لجمهورية الصين الشعبية، عقدت شعبان أمس اجتماعاً مع مساعد وزير الخارجية الصيني تشن شاو دونغ، ووفق بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، تحدثت شعبان عن تعزيز العلاقات الاقتصادية بين سورية والصين وتبادلت الأفكار مع المسؤول الصيني، حول اختراق بلاده في عملية إعادة الإعمار في سورية، وكذلك الدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه سورية ضمن مبادرة «الحزام الواحد والطريق الواحد»، شارحة الأهداف الإستراتيجية للرئيس بشار الأسد، فيما يخص العلاقة مع الشرق والتوجه شرقاً كبدول عن الفكر الاستعماري الغربي الذي كان مهيمناً على منطقتنا، مشيرة إلى أن هذا يتلاقى مع رؤية الصين بالتعاون المنصر والبناء بين البلدان وحضارات الشعوب، دون مشاعر الاستعلاء وأغراض رديئة للهيمنة والسيطرة.

مؤكداً أن بلاده ستواصل تقديم المساعدات الإنسانية في المستقبل المنظور، وهي لا تود فقط تقديم المساعدات المادية للشعب السوري، وإنما المساعدات السياسية والثقافية وعلى جميع الأصعدة الأخرى. (التفاصيل ص ٣)

مؤكداً أن بلاده ستواصل تقديم المساعدات الإنسانية في المستقبل المنظور، وهي لا تود فقط تقديم المساعدات المادية للشعب السوري، وإنما المساعدات السياسية والثقافية وعلى جميع الأصعدة الأخرى. (التفاصيل ص ٣)

بيان «الرياض ٢» لعرقلة مسار جنيف.. ووفد المعارضة غير متوافق مع القرار ٢٢٥٤ رمزي من دمشق: العملية السياسية صعبة ومعقدة

التفاوضية، وهو مدرك لصعوبة المسار السياسي، لكنه سيعمل مع فريقه على تقريب وجهات النظر تحديداً في موضوعي الدستور والانتخابات، ومن دون التطرق إلى المسائل المتبقية، كما سيعمل على إقرار ورقة المبادئ التي سبق أن تقدم بها للوفد المشاركة على أن يجري عليها بعض التعديلات.

وأمس أصدر مكتب دي ميستورا بياناً، اعتبر فيه أن جميع مكونات المعارضة المحددة في القرار ٢٢٥٤ قد شاركت في مؤتمر «الرياض ٢»، مشيراً إلى أن الوفد الذي شكل سيفواض في جنيف «من دون أي شروط مسبقة»، ولاقاً إلى أن ما سماء تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة تعتبر المرجع الوحيد للمفاوضات، في محاولة للتوصل من ذكر عبارة بيان «جنيف ١» التي استندت إليها معارضة الرياض كمرجعية لها في بيانها أول من أمس.

وفي دمشق قال نائب المبعوث الأممي رمزي عن الدين رمزي، في رده على سؤال لـ«الوطن» خلال التصريح الصحفي الذي عقده في دمشق، عقب اجتماعه مع نائب وزير الخارجية والمفتربين فيصل المقداد، بأن العملية السياسية في سورية، هي عملية صعبة ومعقدة لأن الوضع في سورية معقد.

إلى ذلك اعتبر الاقتصاد الأوروبي في بيان له أن تشكيل «الرياض ٢»، وقد أضعف موحداً شاملاً للمبادرات، يمثل «معطفاً استثنائياً لتجاهل بيان «الرياض ٢»، ويمضي قدماً في العملية

وزير الاقتصاد لـ«الوطن»: مشروع «مارشال سوري» أمر غير وارد

قال وزير الاقتصاد سامر الخليل: إن ما يتحدث عنه البعض حول مشروع مارشال خاص بسورية مثل المشروع الأميركي لإعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، أمر خارج ذهن الحكومة حاليا بشكل كامل، وخصوصاً أنه يقوم على الاقتراض الخارجي والمنح بشكل رئيس.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الخليل أن ما يتم التخطيط له والعمل عليه لإعادة الإعمار يركز حاليا على ثلاثة مستويات، الأولى تتمثل بالاستفادة من إمكانيات الدولة السورية ثم الاستفادة من مقدرات القطاع الخاص في سورية، معتبرا أنها مقدرات جيدة.

وأضاف الخليل: أما دينايميات تطبيق الاقتصاد التنموي فتركز على تسخير واستثمار الإمكانيات المتاحة لدعم الإنتاج أولا كمنطلق للتنمية في البلد لكونه يعد قاطرة التنمية لكل القطاعات الأخرى في الاقتصاد.

وأوضح الخليل أنه يتم في الإنتاج التركيز أولا على القطاعين الصناعي والزراعي، وهذا الوضع عبر جملة من التسهيلات والإعفاءات والدعم والتشريعات التي صدرت لدعم هذين القطاعين (التفاصيل ص ٦)

وأوضح الخليل أنه يتم في الإنتاج التركيز أولا على القطاعين الصناعي والزراعي، وهذا الوضع عبر جملة من التسهيلات والإعفاءات والدعم والتشريعات التي صدرت لدعم هذين القطاعين (التفاصيل ص ٦)

العش: شخصيات المعارضة «مرتزقة وأزلام دول»

وجود معارضة سورية حقيقية»، واصفاً «هيئة التنسيق الوطنية» بأنها «هيئة التنسيق الحسونة» والاتشلاف المعارض بـ«الاتشلاف الوطني للمحاصصة»، لافتاً من على صفحته الشخصية إلى أن «كل هؤلاء صادوا ٥٠ بالمئة من مشهد «الرياض ٢»، وخرجوا متناحرين متباغضين بعد أن اجتمعوا على ضلال وإفك وتوافقات في الكواليس على التآمر، على ما ساهم، الثوار الباقين والصامدين».

وجود معارضة سورية حقيقية»، واصفاً «هيئة التنسيق الوطنية» بأنها «هيئة التنسيق الحسونة» والاتشلاف المعارض بـ«الاتشلاف الوطني للمحاصصة»، لافتاً من على صفحته الشخصية إلى أن «كل هؤلاء صادوا ٥٠ بالمئة من مشهد «الرياض ٢»، وخرجوا متناحرين متباغضين بعد أن اجتمعوا على ضلال وإفك وتوافقات في الكواليس على التآمر، على ما ساهم، الثوار الباقين والصامدين».

وجود معارضة سورية حقيقية»، واصفاً «هيئة التنسيق الوطنية» بأنها «هيئة التنسيق الحسونة» والاتشلاف المعارض بـ«الاتشلاف الوطني للمحاصصة»، لافتاً من على صفحته الشخصية إلى أن «كل هؤلاء صادوا ٥٠ بالمئة من مشهد «الرياض ٢»، وخرجوا متناحرين متباغضين بعد أن اجتمعوا على ضلال وإفك وتوافقات في الكواليس على التآمر، على ما ساهم، الثوار الباقين والصامدين».

وجود معارضة سورية حقيقية»، واصفاً «هيئة التنسيق الوطنية» بأنها «هيئة التنسيق الحسونة» والاتشلاف المعارض بـ«الاتشلاف الوطني للمحاصصة»، لافتاً من على صفحته الشخصية إلى أن «كل هؤلاء صادوا ٥٠ بالمئة من مشهد «الرياض ٢»، وخرجوا متناحرين متباغضين بعد أن اجتمعوا على ضلال وإفك وتوافقات في الكواليس على التآمر، على ما ساهم، الثوار الباقين والصامدين».

الرئيس الأسد لروحاني: شركاء في إعادة الإعمار كما في هزيمة الإرهاب



الرئيس الأسد لروحاني: شركاء في إعادة الإعمار كما في هزيمة الإرهاب

بمواقف إيران حول سورية ودول المنطقة ودورها في مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن الجامعة العربية لا تمثل الشعوب العربية بل تمثل نفسها فقط. وأكد الرئيس روحاني عزم بلاده مواصلة الوقوف إلى جانب الشعب السوري حتى استعادة الأمن والاستقرار في كامل بقاع سورية وفي إعادة إعمار ما دمره الإرهابيون خلال سنوات الحرب.

وشدد الرئيس روحاني على أن الشعب السوري هو الوحيد المخول بتحديد مستقبل سورية بعيداً عن أي تدخلات أجنبية مشيراً إلى أن قمة سوتشي الثلاثية أثلت في الوقت المناسب لتكريس هذا الأمر الذي يكفله ميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية.

بمواقف إيران حول سورية ودول المنطقة ودورها في مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن الجامعة العربية لا تمثل الشعوب العربية بل تمثل نفسها فقط. وأكد الرئيس روحاني عزم بلاده مواصلة الوقوف إلى جانب الشعب السوري حتى استعادة الأمن والاستقرار في كامل بقاع سورية وفي إعادة إعمار ما دمره الإرهابيون خلال سنوات الحرب.

«سوتشي» وانتصارات الجيش باتجاه أبو الظهور زادت من العرض

إدلب تجر دولار السوداء في حلب إلى ٤٢٢ ليرة

مواصلته خفض سعره وتعميق خسائره بعد خروج القفمة بسياسات لمصلحة الحكومة السورية، وهو ما ظهر في تصريحات وزير الخارجية التركي أخيراً حول إمكانية إعادة علاقات بلاده بدمشق بالتوازي مع الإنجازات العسكرية للجيش العربي السوري وخصوصاً تقدمه اللافت باتجاه مطار أبو الظهور العسكري شرق إدلب.

ولفت هؤلاء إلى أن الليرة السورية باتت ملامداً أماماً بمدخرات الأدلبي بعد أن جرى الاحتفاظ بقسم منها عبر الليرة التركية التي فقدت الكثير من قيمتها وحام سعرها حول ٤ ليرة خلال آخر يومين فقط.

وتوقع متعاملون في السوق السوداء في حلب لـ«الوطن» استمرار تحسن الليرة أمام الدولار مع استمرار خفض قيمته في إدلب وتدفعه إلى حلب على أكثره على باقي الأسواق السورية وإن انحصر التداول فيها على كميات غير وافرة شح السيولة بالليرة السورية بيد التجار وحتى المضاربين في السوق الذين يأملون بخفضات جديدة تعوضهم عن الخسائر التي منوا بها بسبب شراهم كميات كبيرة من الدولار المضاعفة.

وبين صياقة في إدلب لـ«الوطن» أن بإمكان تجار العملة الصعبة ردف حلب، بشكل خاص لعلاقتهم التجارية معها، بكميات لا بأس بها من الدولار يومياً عبر نظراء لهم فيها ومسارعة أو حتى طرقياً لتتحقق سعر توازني مطلوب ومعقول بين السوقين السوداء والتنافسية التي بقي دولار الحوالات والمستوردات مستقرًا رسمياً في الأخيرة منذ الأحد الماضي عند ٤٩٠ ليرة، نزولاً من ٤٩٦ ليرة للدولار الواحد.

أرجع السبب إلى أنهم لن يلتزموا بها

يازجي: وضع تسعيرة رسمية للأطباء «ستكسر» شوكة الدولة!

لدراسة الموضوع، مضيفاً: كان جوابنا أن الأطباء يتقاضون على التسعيرة الحالية مبالغ مرتفعة في حال رفعها فإنه سيكون سبباً لهم لتقاضى مبالغ أكثر. ورأى يازجي أنه في حال تم وضع تسعيرة رسمية سواء للأطباء، أم للمشاغبات الخاصة فحالاً لن يلتزموا بها لخروج مناطق عن دائرة المراقبة، ومن ثم ستكسر شوكة الدولة في هذا الموضوع.

لدراسة الموضوع، مضيفاً: كان جوابنا أن الأطباء يتقاضون على التسعيرة الحالية مبالغ مرتفعة في حال رفعها فإنه سيكون سبباً لهم لتقاضى مبالغ أكثر. ورأى يازجي أنه في حال تم وضع تسعيرة رسمية سواء للأطباء، أم للمشاغبات الخاصة فحالاً لن يلتزموا بها لخروج مناطق عن دائرة المراقبة، ومن ثم ستكسر شوكة الدولة في هذا الموضوع.

لدراسة الموضوع، مضيفاً: كان جوابنا أن الأطباء يتقاضون على التسعيرة الحالية مبالغ مرتفعة في حال رفعها فإنه سيكون سبباً لهم لتقاضى مبالغ أكثر. ورأى يازجي أنه في حال تم وضع تسعيرة رسمية سواء للأطباء، أم للمشاغبات الخاصة فحالاً لن يلتزموا بها لخروج مناطق عن دائرة المراقبة، ومن ثم ستكسر شوكة الدولة في هذا الموضوع.

لدراسة الموضوع، مضيفاً: كان جوابنا أن الأطباء يتقاضون على التسعيرة الحالية مبالغ مرتفعة في حال رفعها فإنه سيكون سبباً لهم لتقاضى مبالغ أكثر. ورأى يازجي أنه في حال تم وضع تسعيرة رسمية سواء للأطباء، أم للمشاغبات الخاصة فحالاً لن يلتزموا بها لخروج مناطق عن دائرة المراقبة، ومن ثم ستكسر شوكة الدولة في هذا الموضوع.